

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث أمّ زرعٍ وأخذَ خَطًّا ياءً وهو الرُّمُحُ المَنْدُسُوبُ إلى الخَطِّ . يقال
لقُرَى عثمَانَ والبحرينَ خَطًّا لأنها على سَيْفِ البحرِ كَالخَطِّ .
وَجَعَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ خَطَّيْفَةً وهي أن يُؤْخَذَ اللَّيِّنُ
فِي ذَرْوٍ عَلَيْهِ الدِّقِّيقُ وَيُطْبَخُ فَيَلْعَقُ وَيُخْتَطَّفُ بِسُرْعَةٍ .
وَنَهَى عَنِ الخَطِّفَةِ وهي ما اخْتَطَّفَ الذئبُ من أعضاءِ الشَّاةِ وهي حَيْسَةٌ .
وقال القاسمُ أوصى أبو بكرٍ أنْ يُكْفَنَ في ثَوْبَيْنِ كانا عليه وأرادتْ عائِشَةُ
أنْ تَدَيْتَعَ لَهُ أَثْوَابًا جُدُداً .
فقال عمرُ لا يُكْفَنُ إِلَّا فيما أوصى به فقالت عائِشَةُ يا عُمَرُ وإِني ما وَصَّعْتُ
الخُطْمُ عليَّ أَنْفِنًا فبكى وقال كَفَّ نِيَّ أَبَاكَ فيما شِئْتِ .
قال شَمِرٌ معناه ما مَلَكَتْ نَفْسًا بَعْدُ فتنهانا أَنْ نَصْنَعَ ما نريدُ .
في حديثِ الدَّجَّالِ خَيْبَاتٌ لِي خَطْمٌ شاةٍ يعني خِطَامَها .
في حديثِ الدَّابَّةِ فَتَخْطِمُ الكافِرَ أَي تُؤَثِّرُ على أَنْفِهِ بِسَمَةٍ .
وقال شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ما تَكَلَّمتُ بِكَلِمَةٍ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِمُها